[86] أقول: سيأتي تعقيب ابن عبد الهادي لتحسين بعضهم اياه. 4 - قدح فيه ابن عبد الهادى ان حديث أعلمية معاذ بن جبل - وان حسنه بعضهم بل صححه - باطل عند ابن عبد الهادى، فقد صرح في (التذكرة) بأن في متنه نكارة وبأن شيخه ضعفه بل رجح وضعه. 5 - قدح فيه الذهبي لقد عد الحافظ الذهبي - الذي استند (الدهلوى) إلى كلامه في رد حديث الطير - هذا الحديث في الاحاديث المقدوحة، وصرح بذلك في (الميزان) بترجمة سلام بن سليم، كما ستقف عليه ان شاء ا تعالى. 6 - قدح فيه المناوى لقد قدح المناوي في هذا الحديث لكون " ابن البيلماني " في سنده، ونقل في ذلك كلام ابن عبد الهادي، فقال في شرح الحديث الطويل المشار إليه سابقا: " ع. من طريق ابن البيلماني عن ابيه عن ابن عمر بن الخطاب. وابن البيلماني حاله معروف. لكن في الباب أيضا عن أنس وجابر وغيرهما عن الترمذي وابن ماجة والحاكم وغيرهم، لكن قالوا في روايتهم بدل " أرأف ": " أرحم ". وقال ت: حسن صحيح، وقال ك: على شرطهما. وتعقبهم ابن عبد الهادي في تذكرته بأن في متنه نكارة، وبأن شيخه ضعفه، بل رجح وضعه " (1).

_____

(1) فيض القدير 1 / 460 [*].